

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَجَلُ مُحَرَكَةٌ : غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ " وَهُوَ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ : دَنَا أَجْلُهُ : عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجَلِ أَيْ هَذِهِ الْحَيَاةُ وَقَوْلُهُ : " وَبَلَّغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَنَا لَنَا " أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ وَقِيلَ : حَدَّ الْهَرَمِ وَقَوْلُهُ : " ثُمَّ قَضَى أَجْلًا وَأَجَلٌ مُسَمَّى " فَلَاوَلُّ : الْبَقَاءُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَالثَّانِي : الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ : الثَّانِي : هُوَ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى النَّشُورِ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ : الْأَوَلُّ لِلنَّوْمِ وَالثَّانِي لِلْمَوْتِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : " اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا " عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقِيلَ : الْأَجْلَانِ جَمِيعًا الْمَوْتُ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَلَّهُ بِعَارِضٍ كَالسَّيْفِ وَالغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَكُلِّ مُخَالِفٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَوْدِيَّةِ لِلْهَلَاكِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَقَّى وَيُعَافَى حَتَّى يَمُوتَ حَتْفًا أَنْزَفِيهِ وَقِيلَ : لِلنَّاسِ أَجْلَانِ : مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عَاطَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ حَدًّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيهَا وَإِلَيْهِمَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ : " وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ " وَقَدْ يُرَادُ بِالْأَجَلِ الْإِهْلَاكُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ " أَيْ إِهْلَاكُهُمْ .
وَالْأَجَلُ أَيْضًا : غَايَةُ الْوَقْتِ فِي حُلُولِ الدَّيْنِ وَنَحْوِهِ .
وَأَيْضًا : مُدَّةُ الشَّيْءِ الْمَضْرُوبَةُ لَهُ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتَ " وَمِنْهُ أَخَذَ الْأَجَلُ لِعِدَّةِ النَّسَاءِ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِذَا بَلَغْنَا أَجْلَهُنَّ " آجَالٌ .
وَالنَّاسُ أَجِيلٌ : تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَقَدْ أَجَّلَهُ فِي الْعُيُوبِ : التَّأْجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَجَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ " كِتَابًا مُؤَجَّلًا " .
وَأَجَلٌ كَفَرِحَ أَجَلًا فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ وَفِي نُسْخَةٍ فَهُوَ آجِلٌ : تَأْخِرَ فَهُوَ نَقِيضُ الْعَاجِلِ .
وَاسْتَأْجَلْتُهُ أَيْ : طَلَبْتُ مِنْهُ الْأَجَلَ فَأَجَّلْتَنِي إِلَى مُدَّةٍ تَأْجِيلًا : أَيْ أَخَّرْتَنِي .

والآجِلَّةُ : الأخرَّةُ ضدَّ العاجِلَّةِ وهي الدُّرِّيَّةُ .

والإِجْلُ بالكسر : وَجَعٌ في العُنُقِ وقد أَجَلَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ : نامَ على عُنُقِهِ فاشْتَكَاهَا .

وأَجَلَهُ مِنْهُ يُأَجِلُهُ أَجَلًا من حَدِّ ضَرْبٍ وهذه عن الفارسي .

وأَجَلَهُ تَأْجِيلًا وَأَجَلَهُ مُؤَاجَلَةً : إِذَا دَاوَاهُ مِنْهُ أَي : من وَجَعِ العُنُقِ .

قال ابنُ الجَرَّاحِ : يُقالُ : بي إِجْلٌ فَأَجَلُونِي أَي : دَاوُونِي مِنْهُ كما يقالُ :

طَنَنْيْتُهُ أَي : عالَجْتُهُ من الطَّنَى ومَرَضْتُهُ أَي : عالَجْتُهُ من المَرَضِ .

والإِجْلُ : القَطِيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ والظَّبَاءِ آجالٌ ومن سَجَعَتِ الأَسَاسُ :

أَجَلَنَ عِيُونََ الأَجَالِ فَأَصْبَحَ النَّفُوسَ بالأَجَالِ وفي حَدِيثِ زيادٍ : في يَوْمٍ مَطِيرٍ تَرْمَضُ فِيهِ الأَجَالُ .

والأَجَلُ بالضم : جَمَعُ أَجِيلٍ كَأَمِيرٍ : للمُتَأَخِرِ .

وَأَيُّضًا للمَجْتَمِعِ من الطَّيِّينِ حَوْلَ النَّخْلَةِ ليَحْتَبِسَ فِيهِ المَاءُ أَرْدِيَّةً .

وتَأَجَّلَ بِمَعْنَى اسْتَأْجَلَ كما قيلَ : تَعَجَّلَ بِمَعْنَى اسْتَعَجَلَ وفي حَدِيثِ مَكَّةَ حَوْلِ :

كُنْزًا مُرَابِطِينَ بالسَّاحِلِ فتَأَجَّلَ مُتَأَجِّلٌ أَي : سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ أَجَلٌ

ويؤَدَّنُ له في الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وقال ابنُ هَرَمَةَ :

نصارَى تَأَجَّلُ في مَفْصِحٍ ... بِبِيداءِ يَوْمِ سَمَلًا جِها وتَأَجَّلَ الصَّوَارُ : صارَ إِجْلًا .

وتَأَجَّلَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

ويقالُ : فَعَلَتْهُ من أَجْلِكَ ومن أَجْلِكَ ومن أَجْلِكَ وَيُكْسَرُ في الكُلِّ أَي : من

جَلَلِكَ وَجَرَّكَ قالَ اللّهُ تَعَالَى : " مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا .

وأَجَلَهُ يَأْجِلُهُ أَجَلًا من حَدِّ ضَرْبٍ وَأَجَلَهُ تَأْجِيلًا وَأَجَلَهُ : إِذَا حَبَسَهُ

وقِيلَ : مَنَعَهُ مِنْهُ أَجَّلُوا مالَهُم : إِذَا حَبَسُوهُ عن المَرَعَى